2. **هالفور ماكيندر Halford Mac Kinder**: يعد هالفورد ماكيندر من مؤسسي الجيوبوولتيك في منطقة أوربا، فبعد أن أنهى دراسته في علم الجغرافيا، راح يدرس في جامعة أكسفورد منذ 1887، إلى أن عين مديرا للمدرسة الاقتصادية في لندن، وصار بين 1910-1922 عضو مجلس العلوم، وكان بين 1919-1920 الموفد البريطاني إلى روسيا الجنوبية[1].

لقد كان ماكيندر دبلوماسيا بارعا بحكم دراسته الواسعة لعلوم الحياة، التاريخ والقانون والطوبوغرافيا والإستراتيجية والجغرافيا، فتأثر بأفكاره جيوبولتيكيين ككيلن وهاوس هوفر، بل وأثرت أفكاره في الإستراتيجية الألمانية عام 1940. فقد طور من مفاهيم جغرافية ذات بعد عالمي في مقال اشتهر به بعنوان: "Géographique de l'histoire" أي: المحور أو الارتكاز الجغرافي للتاريخ، والذي نشر في 1904 في "المجلة الجغرافية"، ففي وصفه الحركي للتاريخ في العالم، ميَّز ماكيندر بين جزيرة العالم World Island، المشكلة من إفريقيا وأوراسيا والتي تكون وضعية الو.م.إ وأمريكا عموما تجاهها هي ذاتها بالنسبة لبريطانيا اتجاه أوربا (القرب ووجود الخطر). فداخل جزيرة العالم يشير ماكيندر إلى نقطة ارتكاز قارية "Pivot continental"، التي هي صعبة الاختراق ومن يسيطر عليها يسيطر على جزيرة العالم[2].

لقد أعاد ماكيندر طرح نظريته سنة 1919 في كتابه "المثل الديمقراطية والحقيقة"، وكررها مرة أخرى عام 1943 في خضم أحداث الحرب العالمية الثانية، وفي مضمونها أنه لاحظ وجود ثلاثة أرباع مساحة الكرة الأرضية مغطاة بالمياه في حين أن مساحة اليابسة لا تتجاوز ربع إجمالي مساحة الكرة الأرضية، ولاحظ اتصال البحار ببعضها فأطلق عليها المحيط العالمي World Océan، كما أطلق على اليابسة اسم جزيرة العالم.

وحسب ماكيندر فإن جزيرة العالم تشغل 16/1 من مساحة العالم واعتبر أمريكا الشمالية والجنوبية وأستراليا بمثابة جزر تحيط باليابس تغطي 12/1 من مساحة الكرة الأرضية، وتتكون الجزيرة العالمية من أفروأوراسيا يتوسطها البحر المتوسط، حيث أشار إلى أن 16/14 من سكان العالم يقطنون هذه الجزيرة، أما الجزر المحيطة فيسكنها 16/1 من سكان العالم، ويسكن الجزر الخارجية (أمريكا الشمالية واللاتينية وأستراليا) نحو 16/1 من سكان العام[3].

---

[1]- ألكسندر دوغين، المرجع السابق، ص 85.

[2] -Stéphane Rosière, Op.cit, p 15.

[3]- د. نعيم الظاهر، المرجع السابق، ص 21.

ويمكن توضيح ذلك حسابيا وبيانيا كما يلي:

G توزيع الماء بالنسبة لليابسة:

لدينا المساحة الإجمالية هي 100%

– مساحة الماء هي ¾. والنسبة المئوية لها مجهولة (X)

$$X=\frac{3}{4}\times 100=\frac{3\times 100}{4}=75\%$$

النسبة المئوية للماء في العالم.

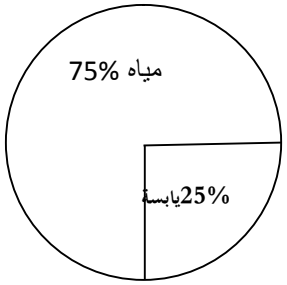

شكل (1) النسب المئوية لليابسة والماء في العالم

– مساحة اليابسة هي ¼. والنسبة المئوية مجهولة (X).

$$X=\frac{1}{4}\times 100=\frac{100}{4}=25\%$$

النسبة المئوية لليابسة في العالم.

G توزيع جزيرة العالم والناطق الأخرى على اليابسة في العالم:

لدينا مساحة اليابسة هي ¼=25% من مساحة العالم.

– مساحة جزيرة العالم هي $\frac{1}{16}$ من اليابسة والنسبة المئوية مجهولة (X)

$$X=(\frac{1}{16})/(\frac{1}{4})\times 100=(\frac{1}{16})\times(\frac{4}{1})\times 100=(\frac{4}{16})\times 100=25\%$$

إذن 25 % هي مساحة جزيرة العالم بالنسبة لليابسة أي ما يعادل¼ من مساحة اليابسة.

إذن $X=(\frac{1}{4})\times 25\%=(\frac{25}{4})=6.25\%$

النسبة المئوية لجزيرة العالم بالنسبة للعالم.

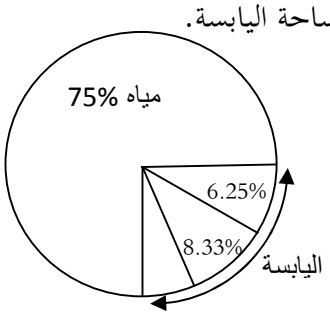

شكل (2) النسب المئوية لأمريكا الش الج، أستراليا

– مساحة أمريكا الشمالية والجنوبية وأستراليا $\frac{1}{12}$ والنسبة المئوية لهذه المساحة مجهولة (X)

$$X= (\frac{1}{12})/(\frac{1}{4}) \times 100=(\frac{1}{12})\times(\frac{4}{1})\times 100=(\frac{4}{12})\times 100=33.33\%$$

إذن 33.33% هي مساحة هذه المنطقة بالنسبة لليابسة أي ما يعادل $\frac{1}{3}$ من مساحة اليابسة

$$X= \frac{1}{3}\times 25\% = \frac{25}{3} =8.33\%$$

النسبة المئوية لأمريكا الشمالية والجنوبية وأستراليا بالنسبة للعالم.

ونستنتج أن المساحة البيضاء المتبقية التي تمثل 10.42 % من اليابسة هي تلك المناطق والجزر المحيطة بجزيرة العالم والتي لم يولها ماكيندر أية أهمية جغرافية.

G توزيع السكان على اليابسة في العالم:

لدينا الكثافة السكانية إجمالا 100%

– سكان جزيرة العالم $\frac{14}{16}$ من السكان والنسبة المئوية مجهولة (X)

$$X= \frac{14}{16}\times 100= \frac{1400}{16} =87.5\%$$

النسبة المئوية لسكان جزيرة العالم.

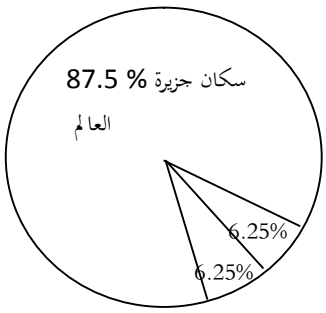

شكل (3): **النسب المئوية لتوزيع السكان في العالم**

– سكان الجزر المحيطة $\frac{1}{16}$ من سكان العالم والنسبة المئوية مجهولة (X)

$$X= \frac{1}{16}\times 100= \frac{100}{16}=6.25\%$$

النسبة المئوية لسكان الجزر المحيطة هي 6.25%

معنى ذلك أن $\frac{1}{16}$ من سكان أمريكا الشمالية والجنوبية واستراليا المتبقية تمثل 6.25%

فمن خلال هذه الأرقام والبيانات تظهر أهمية جزيرة العالم التي تتمثل في أفروأوراسيا، فهي أصغر مساحة من اليابسة في العالم ب6.25%، ولكن بها أكبر كثافة سكانية في العالم بنسبة 87.5%، وفي جزيرة العالم

تتوسط حسب ماكيندر منطقة ارتكاز Pivot area، ثم اصطلح عليها فيما بعد قلب السويداء Heart Land.

تمتد السويداء من نهر الفولغا غربا إلى شرق سيبيريا، ومن المحيط المتجمد الشمالي إلى هضاب إيران وأفغانستان في الجنوب، ويغلب طابع السهول على المناطق الشمالية والوسطى والغربية، ولا يتخللها سوى جبال الأورال مع انصراف مياه القلب داخليا صوب المحيط المتجمد الشمالي، وتتموقع غالبية منطقة السويداء في روسيا وجزءا من غرب الصين ومنغوليا وأفغانستان وإيران عدا مناطقها الساحلية، وقد عدل ماكيندر من منطقة قلب السويداء مضيفا مناطق جديدة، حيث مدها إلى شرق أوربا حتى نهر الألب[1].

وتكمن الأهمية الجغرافية لها في وجود السهول بها بعمق داخلي، كما تعد أفضل نموذج للدفاع بعمق، لأنها محاطة من الشمال بمسطح مائي متجمد أغلب الأيام مما يشكل منطقة حماية لها.

أشار ماكيندر أيضا إلى منطقة ارتكاز أخرى وسماها السويداء الجنوبي، حيث تضم إفريقيا وجنوب الصحراء وتعد الصحراء حصنا طبيعيا للفصل بين الجنسين الأبيض والأسود، وهي ذات تصريف داخلي إلى أنهار النيجر والكونغو والزمبيزي والأورانج واللمبوبو، وتتصل المنطقتان عبر الدول العربية التي تمتد من النيل غربا إلى الفرات شرقا، وهو الخطأ الذي وقع فيه ماكيندر، لأن بلاد العرب تمتد إلى أبعد من هذه الحدود[2].

وبالنسبة لماكيندر بعد قلب السويداء يأتي "الهلال الداخلي"، الذي يتميز بأنهار تتصرف نحو البحار للملاحة، ويتكون من حواف السواحل والأراضي العربية الصحراوية في الشرق الأوسط والمناطق الموسمية في آسيا، وهي منطقة حضارة ذات تطور أكثر حركية، ما يتفق والفرضية التي تقول أن الحضارة ظهرت لأول مرة على ضفاف الأنهار أو البحار أي: "النظرية البوتامية".

وينبغي الإشارة إلى أن هذه النظرية هي نقطة تقاطع بين جميع النظم الجيوبولتيكية، بمعنى أن التقاطع بين المدارات المائية والبرية يمثل أهم عوامل تطور تاريخ الشعوب والدول[3].

[1]- د. نعيم الظاهر، المرجع السابق، ص 21.
[2]- المرجع نفسه،ص ص 21-22.
[3]- ألكسندر دوغين، المرجع السابق، ص 86.

ثم يأتي الهلال الخارجي وهو أمريكا الشمالية، اللاتينية وإفريقيا جنوب الصحراء وأستراليا، وليست هناك دولة مهمة في هذا الهلال سوى الو.م.إ وبريطانيا واليابان (أنظر الخارطة رقم 06).

خارطة رقم 06 تبين الهلال الداخلي والخارجي المحيط بمنطقة السويداء.

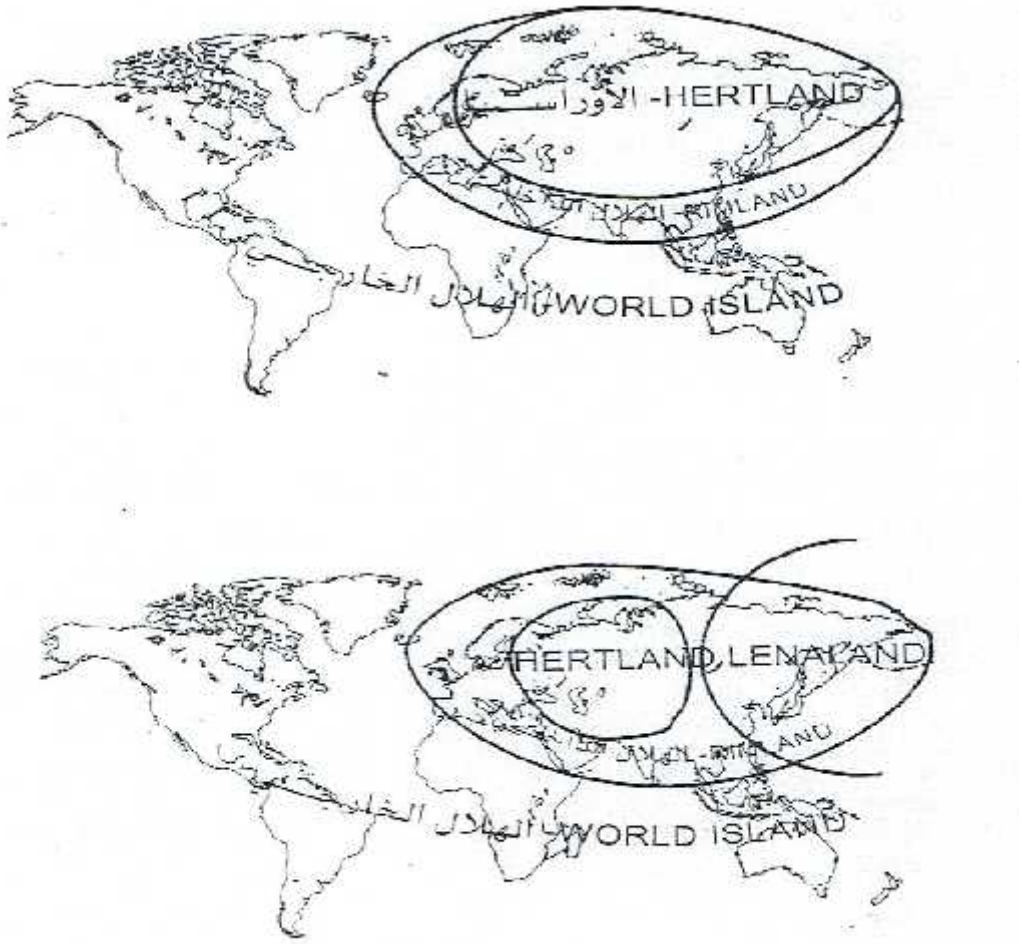

المصدر: الكسندر دوغين، المرجع السابق، ص 87.

فماكيندر يرى أن مسيرة التاريخ تبدأ من مركز جزيرة العالم وباتجاه الأطراف يجري الضغط المستمر لمن يسمون بـ"قراصنة البر". وهو ما تجسد بصورة واضحة في غزوات المغول إلا أن الصقالبة، الهون واللان... وغيرهم سبقوهم إلى ذلك، والحضارات في عمق أعماق Heart Land حسب ماكيندر لها طابع تسلطي، لا ديمقراطي ولا تجاري، وهو ما تجسد قديما في المجتمع الشبيه بإسبرطا أو روما القديمة، ومن الخارج "الهلال الجزري" يتحقق ضغط ما يسمى بـ"قراصنة البحر" على جزيرة العالم، في شكل حملات استعمارية توازن فيما بين الدفعات البرية المنطلقة من الحدود الداخلية للجزيرة، وحضارة الهلال الخارجي تتميز بالطابع التجاري والديمقراطي، كما هو الحال

لدولة أثينا في العهود القديمة[1]، فمنطقة الهلال الداخلي بسبب ازدواجيتها في الموقع الجغرافي، وتعرضها الدائم للتأثيرات الثقافية المتناقضة، أصبحت بؤرة التطوير الأفضل للحضارة.

لقد تخوف ماكيندر من تشكل دولة في السويداء كإمبراطورية، فتصبح جزيرة العالم قاعدة مهمة برية وبحرية وجوية، يخضع لها العالم كله، وكان يرى أن ذلك ممكن باتحاد روسيا مع ألمانيا غزواً أو اتفاقا، فهو حاول لفت انتباه حكومته إلى ظهور هذه القوة البرية، التي لا تستطيع إنجلترا كقوة بحرية مواجهتها[2].

ولهذا يرى ماكيندر أن عهد الدول البحرية قد انتهى، وأن السيادة ستكون للدول البرية، فاستخدام الطرق البحرية حسبه لا يتم إلا من خلال إشراف القوة البرية.

في عام 1943 عدل ماكيندر نظريته، حيث اعتبر أن التهديد للسويداء يأتي من الإتحاد السوفياتي سابقا وليس من ألمانيا، كما أن الموقف السياسي للقوى العالمية لا يعتمد فقط على الموقع الجغرافي للقلب وإنما أيضا على البناء الصناعي، فالسوفيات حسبه لو خرجوا من الحرب العالمية الثانية منتصرين، سيصبحون أعظم قوة برية في العالم[3].

- فملخص نظريته هو أن من يتحكم في شرق أوربا يتحكم في قلب الجزيرة العالمية.
- من يتحكم في القلب يتحكم في الجزيرة.
- من يتحكم في الجزيرة يتحكم في العالم.

وعموما فإن أفكار ماكيندر ثبتت صحتها إلى حد ما، حيث لم تتمكن ألمانيا من السيطرة على المنطقة الحاجزة بين الجرمان والسلاف، وأصبحت الأراضي الممتدة من بحر البلطيق إلى بلاد البلقان في دائرة النفوذ السوفيتي الذي يسيطر على منطقة السويداء، وأثرت آراء ماكيندر في خطط بريطانيا وأمريكا، فكل الأحلاف إبتداءا من حلف الأطلسي هي محاولات لتطويق منطقة السويداء، والسيطرة على الهلال الداخلي المحيط بها[4].

[1]- ألكسندر دوغين، المرجع السابق، ص 88.
[2]- د. نعيم الظاهر، المرجع السابق، ص 23.
[3]- المرجع نفسه، ص 23.
[4]- د. نعيم الظاهر، المرجع السابق، ص 24.

لكن في الحقيقة بعد الحرب العالمية الثانية ظهرت معطيات جديدة أثارت شكوك حول صحة آراء ماكيندر، حيث ظهرت قوى كبيرة في جنوب شرق آسيا، وكذا الصين كقوى تحظى بمرتكزات طبيعية وبشرية تؤهلها أن تكون قوى عالمية في منطقة الهلال الداخلي، ناهيك عن تربع الو.م.إ على عرش العالم وهيمنتها على النظام الدولي منذ 1989، أمام انهيار الإتحاد السوفيتي وحلفائه.

كما أن الانتقادات التي واجهت ماكيندر ارتكزت حول إغفاله للتطورات التقنية في تكنولوجيات الاتصال، النقل والأسلحة العسكرية، فمنعة المحيط المتجمد الشمالي لم تعد قائمة باكتشاف كاسحات الجليد، والغواصات المتحركة تحته والأسلحة المتطورة والصواريخ والأسلحة النووية. كما أن التطور العقائدي قد يغير كثيرا من أبعاد الصورة التي رسمها ماكيندر، فمينينغ Mining يرى أن ماكيندر لم يوفق حين حدد سويداء الأرض والهلالين طبقا لمعيار الموقع بالنسبة لليابس والماء، وكان أجدر له تحديدها على أساس المعيار الحضاري الأكثر ثباتا[1].

ففي 1956 قام د. ماينغ تلميذ سبيكمان بنشر نص بعنوان: "الـ Heartland في التاريخ الأوراسي" أكد فيه: « **أن المقاييس الجيوبوليتكية يجب أن تهتم بالتوجه الوظيفي للسكان والدولة، وليس فقط العلاقة الجغرافية المنصرفة للأرض باليابسة والبحر**»[2].

وعلى هذا الأساس يقسم الافروأوراسيا وفقا لوضعها الوظيفي-الثقافي إلى ثلاث نماذج: أولا: الصين منغوليا، الفيتنام الشمالية، بنغلاداش، أفغانستان، أوربا الشرقية (بما في ذلك روسيا) ودول البلطيق، ثانيا: كوريا الجنوبية، بورما الهند، العراق، سوريان يوغسلافيا- المحايدة جيوبولتيكيا آنذاك، ثالثا: أوربا الغربية، اليونان، تركيا، إيران، الباكستان، تايلاند[3].

كما نشير إلى أن ماكيندر لم يولي الو.م.إ أهمية إلا بعد أن انتقده الأمريكي سبيكمان نيكولاس Nicholas Spykman (1893-1943)، حيث جاء بمفهوم جديد هو "Rim land" لتحديد المحيط البحري لقلب جزيرة العالم،ففي المحيط الساحلي لهذه الجزيرة تجري المنافسة بين القوة البحرية للو.م.إ والقوة

[1]- د. نعيم الظاهر، المرجع السابق، ص 23.

[2]- ألكسندر دوغين، المرجع السابق، ص 148 نقلا عن: D.W Meining : Heartland and Rim land in Eurasian History in West Politics Quarterly. IX, 1956, PP 553-569.

[3]- المرجع نفسه، ص 148.

القارية للإت.الس، وهذه الأفكار طورت في كتاب جغرافية السلم The Géography of peace نشر في 1944، والتي أثرت على القادة الأمريكان فيما بعد خلال الحرب الباردة[1].

ثالثا: المدرسة الفرنسية:

في الحقيقة فرنسا كانت قوة استعمارية كبيرة، لكنها لم تطور من الجيوبولتيك، وتم إهمال الجغرافيا السياسية والجيوبولتيك ضمن المعرفة والدراسات الجامعية، وذلك كرد فعل على خطابات راتزل وأفكاره التي أسست لفرع جديد في الجغرافيا، ولكن أيضا كرد فعل ضد القادة الألمان الذين تبنوا الفكر الجيوبولتيكي بعد الحرب ع.II خلال اجتماعاتهم الرسمية.

كما أن هذا الرفض يرجع لاعتبارات فرنكوفرنسية، نظرا للبعد الذي يكتسيه التكوين في الجغرافيا داخل فرنسا، والناتج عن المدخل التاريخي وليس مدخل العلوم الطبيعية (النظرية العضوية خاصة) كما في ألمانيا.

ثم إن الباحثين في التاريخ كان لهم الأثر في إزالة هذه المفاهيم من الجغرافيا كعلم، ومنهم لوسين فوبر Lucien Febvre (1878-1956)، وهو مؤسس مشارك مع مارك بلوش Marc Bloch طرحا مسلمة جديدة مشهورة هي: "الأرض وليس الدولة، هذا ما ينبغي أن يهم الجغرافيا"، " Le sol et non l'Etat, voila ce que doit retenir le géographe"، فأصبح بال الجغرافيين الفرنسيين مرتاح خاصة مع إمانويل دي مارتن Emmanuel de Martonne (1873-1955)، الذي سارع في إعادة نمذجة حدود أوربا الوسطى بعد 1918[2].

فدي مارتن كان أمين لجنة الدراسات الجغرافية في فرنسا سنة 1917، وكان يصر على أن لا تأخذ الحدود فقط حقوق الأقليات وفقا لمبدأ الحق في تقرير المصير، ولكن أيضا تكون من وجهة نظر مادية، أخذًا بعين الاعتبار للبنى التحتية للإقليم، وهو ما يسميه "مبدأ الاستدامة"[3].

---

[1] -Stéphane Rosière, Op.cit, p 15.

[2] -Stéphane Rosière, Op.cit, p 15.

[3]- إمانويل دي مارتن جغرافي باحث في علم البيئة، مختص في رسم الحدود، وارد في: http://fr.wikipedia.org/wiki/ emmanuel-de-martonne. 27/12/2015 13h :20.

فلغاية 1950 الجغرافيون الفرنسيون يبعدون كل تصور سياسي عن مذهبهم وأفكارهم، ويستخدمون رؤية شاملة عن المجال كحيز طبيعي يتواجد فيه السكان بنمط وتقاليد تعايش وتفاعل معينة، وهو ما أسس له دراساتهم الإقليمية الجغرافية.

فقليل من الجغرافيين الفرنسيين الذين اتبعوا راتزل، وكان ذلك خارج أسوار الجامعة الفرنسية، كأمثال: ألبرت دومنجيون Albert Demangeon (1872-1940) أو كاميل فايو Camille Vallaux (1870-1945) الذين اتبعوا منهج الجغرافيا السياسية في كتاب حول الإشكالية الراتزلية بعنوان: "الأرض والدولة" "Le sol et l'état". فمع جون برينيس Jean Brunhes " (1869-1930)، نشر فايو كتاب "جغرافية التاريخ- جغرافية السلم والحرب" سنة 1921، إذ يعد كمصدر هام حول الجيوبولتيك[1].

وفي معهد الدراسات السياسية في باريس نجد أوندريه سيغ فريد André Siegfried (1875-1959) إلى جانب جاك أونسل Jacques Ancel (1879-1943) نشرا كتاب بعنوان "الجيوبولتيك" عام 1936، والذي أسس لأول مدرسة فرنسية جيوبولتيكية[2].

[1] -Stéphane Rosière, Op.cit, p 16.

[2] -IBID, page 16.

خاتمة

من خلال ما تطرقنا إليه في الفصل الأول من هذه المحاضرات، يتأكد لنا أن هناك ارتباط متجانس بين مكونات الجغرافيا ، وذلك بصفة نسبية وليست مطلقة حيث أن توفر كامل محددات الجغرافيا الطبيعية للدولة، أو تخلف احد هذه العناصر- الموارد و الموقع، المساحة والسكان- قد يؤثر إيجابا أو سلبا على تأثير الدولة في بيئتها الداخلية أو الخارجية.

كما نقرأ تاريخيا أن هناك قراءات جغرافية حول تحديد أسباب بعض الصراعات القبلية (اسبرطا وأثينا وفق كتابات أرسطو)، وكذا تحليل أسس قيام الدول بالنظر إلى العلاقة بين قيام الدولة وولاء السكان على أساس رابطة الدم(كتابات ابن خلدون).

إن اللبنات الأولى لقيام الجغرافيا السياسية كعلم وضعت من قبل الألمان في نهاية القرن 19، أين تأثرت كتاباتهم بأفكار ريتر وداروين عن الحضارة العضوية، ومع أحداث الحربين العالمتين الأولى والثانية انتقل هؤلاء من الحديث عن الجغرافيا السياسة، التي تنظر إلى المجال من وجهة نظر جغرافية، إلى الطرح الجيوبولتيكي في تصور شروط تطور قوة الدول، وذلك من وجهة نظر الدولة.

لقد تأثرت مدارس أخرى في أوروبا بهذه الأفكار، فجاءت إسهامات فكرية جيوبولتيكية تعطي أهمية إستراتجية للقوة البحرية بدل من القوة البرية، وذلك من خلال كتابات ماكيندر في بريطانيا، و سبيكمان وألفريد ماهان في الولايات المتحدة الأمريكية، ثم أفكار جاك أنسل ضمن المدرسة الفرنسية رغم الاجتهادات المحتشمة لهذه الأخيرة في المجال.

المراجع المعتمدة :

المراجع المعتمدة :

ا- الكتب باللغة العربية

1- أبو سمورود (حسن) و الخطيب (حامد): جغرافية الموارد المائية، ط1، عمان، دار صفان للنشر والتوزيع، 1999

2- د. الظاهر (نعيم): الجغرافيا السياسية المعاصرة. الأردن، اليازوري للنشر والتوزيع، 2007

3- بيتر (تايلور) وكولن (فانت): الجغرافيا السياسية لعالمنا المعاصر، ج2، 2003

4- بيير (سيليرييه): الجغرافية السياسية والجغرافية الإستراتيجية. (ترجمة أحمد عبد الكريم)، ط1، [د،م،ن]، الأهالي للطباعة والنشر والتوزيع، 1988

5- خورشيد (فؤاد حمة): جغرافية الانتخابات في الهند، مجلة الجمعية الجغرافية العراقية، العدد 46، 2000

6- دوغين (ألكسندر): أسس الجيوبولتيكا مستقبل روسيا الجيوبولتيكي. (ترجمة: عماد حاتم)، دار الكتاب الجديدة المتحدة، [د.م.ن]، [د.ت.ن]، ص 71.

7- عبد الجليل (عبد الفتاح): جغرافية الإنتخابات في اليمن أطروحة دكتوراه كلية الآداب، جامعة بغداد، 2002

8- د. عبد المنعم (عبد الوهاب): جغرافيا العلاقات السياسية. الكويت، مؤسسة الوحدة للنشر والتوزيع، 1977

9- د. طلاس (مصطفى): الإستراتيجية السياسية العسكرية. ط1،جزء 1، دمشق، طلاس للدراسات والنشر والتوزيع، 1991

10- أ.د محمد فهمي (عبد القادر): المدخل إلى دراسة الإستراتيجية، ط1، الأردن، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع، 2006

المراجع المعتمدة :

ب- الكتب باللغة الأجنبية:

11- D.W (Meining) : Heartland and Rim land in Eurasian History in West Politics Quarterly. IX, 1956.

12- Rosière (Stéphane) : Géographie politique et Géopolitique 2eme édition, Paris, Ellipses Edition Marketing S.A, 2007.

ج- المواقع الالكترونية:

13- خارطة تيرول النمساوية https://www.google.dz/search?q&=تيرول+النمساوية Biw. 02/01/2016, 11h15

14- https://fr.wikipedia.org/wiki/Caprivi_(r%C3%A9gion.02/01/2016,11h50.

15- http:// www.worldatlas. com/webimage/countrys/asia/bn. htm. 02/01/2016,12h20.

16- https://en.wikipedia.org/wiki/Spitsbergen#/media/File:Spitsbergen.png , 25/12/2015, 19H50.

17- إمانويل دي مارتن جغرافي باحث في علم البيئة، مختص في الحدود/wiki/ http://fr.wikipedia.org/ رسم

emmanuel-de-martonne. 27/12/2015 13h :20.

المراجع المعتمدة :

الفهرس

مقدمة.....ص1

الفصل الأول: الجغرافيا السياسية مفاهيم وتطبيقات.....ص2

أولا: مفهوم الجغرافيا السياسية.....ص2

ثانيا: نشأة وتطور تطبيقات الجغرافيا السياسية.....ص4

ثالثا: الفروقات بين الجغرافيا السياسية والجيوبولتيكا.....ص6

الفصل الثاني: موضوعات علم الجغرافيا السياسية ومجالاته.....ص9

أولا: موضوعات الجغرافيا السياسية.....ص9

ا- الأقاليم السياسية.....ص9

ب- الحدود السياسية.....ص18

ج- الأقطاب السياسية.....ص20

ثانيا: نماذج عن الدراسات الجيوبولتيكية.....ص21

ا- جغرافية الانتخابات.....ص22

ب- جغرافية الموارد المائية.....ص23

الفصل الثالث: المدارس الفكرية الجيوبولتيكية.....ص24

أولا: المدرسة الألمانية (القوة البرية).....ص24

ثانيا: المدرسة الأنغلوساكسونية (القوة البحرية).....ص31

ثالثا: المدرسة الفرنسية.....ص43

الفهرس

خاتمة.....ص45

المراجع المعتمدة.....46

الفهرس.....48